Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن كلمات الحب أجمل من الحب ، ووصف العالم أجمل من العالم .. ولوحة دافنتشى أجمل من « الجيوكندا » ذاتها .

وصلاح عبد الصبور فى قصائده الأخيرة التى نشرت فى ديوانه الخامس « عمر من الحب » ليست سيرة قلبه كما يقول ، ولكنها ترجمة شعرية لسيرة قلبه ، والشعر والحب عنده مثل الخنجر ذى الحدين ، حين غرس أحدهما فى قلبه ، غرس الآخر .

والحب عند صلاح ليس فلسفة ، ولا وسيلة يرتقيها ليغلف بها أبياته الشعرية ، ولكنه إحساس عميق دافق نابع من أعماق الوجدان ،يعبر عن تجربته فى عالم الحب والإنسان ، ومن خلال الحب أبدع مسرحياته « مسافر ليل » و « الأميرة تنتظر » و « ليلى والمجنون » حيث بلور فى تلك المسرحيات الشعرية ، رؤيته العصرية لبعض الروايات والأساطير القديمة التى تناولها بعض الأدباء والشعراء من قبل – هذه الرؤية كما يراها شاعرنا الملهم فى الحب هذا الزمان .. إنه كالحزن لا يعيش إلا لحظة البكاء .. وأن ما حدث كان إرادة القدر ، والقدر يلعب كثيرًا فى أوراق عمرنا ، وأحيانًا يعبث بها ، ومع ذلك فلابد لنا من أن نقاوم مهما كانت النتيجة ، ويكفى أن نقاوم .

أما الذى أغلى من العيون ..فيراه شاعرنا فى همسة للؤلؤته المنورة ، التى هى أنقى من الظلال فيقول لها :

يطيب لى فى آخر المساء أن أقول كلمتين :
شفاعة أرفعها إليك يا سيدة النساء .
الحب يا حبيبتى أغلى من العيون .